

عندنا طاقة زراعية معطلة ، فلو أمكن تصدير تلك الطاقات الى البلاد التي في شدة الحاجة اليها ، لحققنا الرخاء لتلك البلاد وجئنا فوائد رؤوس أموالنا البشرية المستثمرة واسترحنا من طاقات مستهلكة .



سافرنا في بعثة اقتصادية في عام ١٩٦١ الى الصومال وقد تم الاتفاق بينا وبين الحكومة الصومالية على ان نقيم هناك مجزرا وأن ننشئ صناعة السكر وعلى ان نستصلح الأراضي ونزرعها . وفي الصومال أكثر من عشرين مليوناً من الأفدنة البكر الصالحة للزراعة كانها لا يزيدون على مليون ونصف مليون نسمة ، ولقد أشفقنا على أنفسنا من خوض غمار هذه المغامرة وإن أبدت ألمانيا الغربية فيما بعد استعدادها أن تقيم الجزر وأن تتقاضى ثمنه من أمعاء الحيوانات لصناعة السجق الذي تشتريه ألمانيا ومن حوافر الذبائح . .

ولقد قامت روسيا بإنشاء مجزر هناك ، وتقوم الآن الصين الشعبية باستصلاح الأراضي وزراعتها آليا . وأعتقد أن هذا لن يثبط هممنا بل على العكس سيدفعنا الى اقتحام هذا الميدان الجديد خاصة وأن الظروف جميعها في مصلحتنا ، فالعلاقات الاقتصادية بين الصومال ومصر كانت قائمة منذ أقدم العصور ، منذ عهد حتشبسوت . ولغتنا ولغة الصومال واحدة وديننا ودينها واحد مما ييسر الزواج بيننا وبينهم والاندماج فيهم .



إن إفريقيا والدول النامية في آسيا في حاجة الى ايد خبيرة لزراعة المساحات الشاسعة التي لم تزرع بعد ونحن والله الحمد من